جامعة أحمد دراية – أدرار- الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التجارية

تخصص: مالية المؤسسة

العنوان :

أثر المعلومة المحاسبية على الأداء المالي للبنوك التجارية

دارسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

إعداد الطالبتين:

- بوظفر سارة
- قومي فوزية

إشراف الأستاذ

قويدري عبد الرحمان

لجنة المناقشة

بلوافي عبد المالك	أستاذ محاضر "ب"	(رئيسا)
قويدري عبد الرحمان	أستاذ محاضر "ب"	(مقررا ومشرفا)
مهداوي زينب	أستاذ (ة) محاضر "ب"	(مناقشا)

الموسم الجامعي

2021-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne populaire et démocratique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبـــة المركـــزية

مصلحة البحث البيليوغرافي

الرقم: 232 م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): توبدري عبد الرحمان

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : أثر المعلومة المحاسبية على الأداء المالي في المؤسسة

من إنجاز الطالب(ة): بوضغز سارة

و الطالب(ة): قومي فوزية

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم : العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسة

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/10

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في : 29 JUIN 2021

مساعد رئيس القسم:

قسم العلوم التجارية

د. بولد بلحمو سمير

مساعد رئيس قسم العلوم التجارية

مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

الشكر والعرفان

بعد شكر الله عز وجل شانه على ما أوتيا علينا من نعم وأكرمنا بها في الدنيا، أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كافة أساتذة وموظفي جامعة أدرار كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية والى كل من ساهم في انجاز هذه الرسالة وقام بالمساعدة والإرشاد على إخراجها في صورتها النهائية، والتي نأمل أن تكون بصمة إضافة وإسهام إلى البحث العلمي في جامعة أدرار ونخص بالشكر الجزيل والموصول مشرفنا الأستاذ الدكتور قويدري عبد الرحمان على ما أفدنا به وقدمه من جهود جبارة لإكمال الرسالة بحيث كانت توجيهاته، وإرشادته الدليل المعين الذي أنار لنا الدرب وسهل علينا الصعاب.

إهداء :

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون. إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون نلت رضاها **أمي الغالية** أطال الله في عمرها.

إلى من أدين له بحياتي، إلى من سعي لأجل راحتي ونجاحي إل أعظم وأعز رجل في الكون أكن له مشاعر التقدير والإحترام والعرفان **أبي العزيز** أطال الله في عمره.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة "**إخوتي الأحباء**"

إلى كل من قاسمني مشوار دراستي أصدقائي وخاصة زميلي التي شاركني هذا العمل المتواضع "**قومي فوزية**".

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي وخاصة الأستاذ المشرف **قويديري عبد الرحمان**.

إلى هؤلاء أهدي العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقيه.

إهداء :

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون. إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون نلت رضاها **أمي الغالية** أطال الله في عمرها.

إلى من أدين له بحياتي، إلى من سعي لأجل راحتي ونجاحي إل أعظم وأعز رجل في الكون أكن له مشاعر التقدير والإحترام والعرفان **أبي العزيز** رحمه الله واسكنه فسيح جنان

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة "**إخوتي الأحباء**"

إلى كل من قاسمني مشوار دراستي أصدقائي وخاصة زميلي التي شاركني هذا العمل المتواضع "**بوظفر سارة**".

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي وخاصة الأستاذ المشرف **قويديري عبد الرحمان**.

إلى هؤلاء أهدي العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقيه.

فهرس المحتويات

شكر.....

اهداء.....

فهرس المحتويات .....

مقدمة .....أ.....

الفصل الأول

الاطار النظري للدراسة

تمهيد .....5.....

المبحث الاول : جودة المعلومات المحاسبية .....6.....

المطلب الاول : مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية .....6.....

المطلب الثاني : خصائص المعلومات المحاسبية .....7.....

المطلب الثالث: أشكال المعلومات المحاسبية .....7.....

المبحث الثاني : عموميات حول الأداء المالي .....9.....

المطلب الأول: ماهية تقييم الاداء المالي .....9.....

المطلب الثاني –أهمية و أهداف الأداء المالي: .....12.....

المطلب الثالث– العوامل المؤثرة على الأداء المالي: .....13.....

خلاصة .....15.....

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الأول : الدراسات السابقات .....17.....

المطلب الأول: دراسات سابقة تناولت أحد متغييري الدراسات. .....17.....

الفرع الأول :دراسات سابقة تناولت متغيير الاداء المالي .....17.....

الفرع الثاني : دراسات سابقة تناولت متغيير نظام المعلومات المحاسبي 18.....

المطلب الثاني : دراسات سابقة تناونت متغيري الدراسة .....19.....

المبحث الثاني: نقد الدراسات السابقة ودراسة استقلالية الدراسة .....20.....

المطلب الاول: نقد الدراسات السابقة .....20.....

المطلب الثاني : استقلالية الدراسة الحالية .....21.....

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

تمهيد .....24.....
المبحث الاول : مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات. .....25.....
المطلب الأول :مجال الدراسة .....25.....
المطلب الثاني :متغيرات الدراسة .....25.....
المطلب الثالث :أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة .....25.....
المبحث الثاني: تحليل الإستبيان وقراءته .....27.....
المطلب الأول: تحليل بيانات الجزء الخاص بالمعلومات الشخصية. .....27.....
المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات الاستبيان. .....29.....
المطلب الثالث : اختبار الفرضيات .....32.....
خلاصة الفصل: .....37.....
الخاتمة .....38.....
قائمة المصادر والمراجع .....40.....
الملاحق .....43.....

مقدمة

تمهيد:

شهد العالم في العصر الحديث والمعاصر تطورا سريعا على مختلف المستويات المعلوماتية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التكنولوجية، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التطور على الأفراد والشركات والدول، وتعمق هذا التطور في مجال نظم المعلومات إنتاجا وتطبيقا.

ومن اهم عوامل نجاد او نجاح أي مؤسسة وخاصة الاقتصادية هي المعلومة بأدق المعلومة المحاسبية لذلك يعتبر نظم المعلومات عاملا أساسيا المؤسسة، وتنبع هذه الأهمية من كون المعلومات تستخدم كأداة من أجل التنسيق ودعم العملية الإدارية من جانب، وكأداة اتصال داخل الشركة ومع البيئة المحيطة بها من جانب آخر.

وتعتبر المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين وتقييم أدائها المالي أو حتى الإداري.

إن غاية المعلومات المحاسبية هي تقديم صورة موثوق فيهدا عدن الواقع والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عدن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية، وتقارير مالية تساهم فيما بعد في اتخاذ القرارات المناسبة.

1.إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء هذا العرض يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الجوهري التالي:

ما مدى تأثير المعلومات المحاسبية على الاداء المالي بالبنوك التجارية الاقتصادية؟

وانطلاقا من السؤال الجوهري السابق ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة، نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يساهم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي؟
- ما مدى تقيم الأداء المالي في المؤسسة التجارية؟
- ماهو أثر المعلومات المحاسبية على الاداء المالي؟

2.فرضيا الدراسة:

لغرض الإجابة على الأسئلة السابقة المطروحة في إشكالية الدراسة نعتمد على الفرضيات التالية:

- يساعد المعلومات المحاسبية في تحسدين الاداء المالي المؤسسة الاقتصادية من خلال مجموعة من الأهداف والوظائف.

- تنعكس أهمية الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية في تعظيم الأرباح والسهر على اختيار المزيج المالي الملائم.
- تسعى المعلومات المحاسبية الى تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال التقارير والقوائم المالية.

3.اسباب اختيار الموضوع:

➢أسباب شخصية:

- موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة.
- الميول الشخصي في دراسة المعلومات المحاسبية ، والاهتمام بمجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

➢أسباب موضوعية:

- أهمية المؤسسات و خاصة منها الاقتصادية و التجارية في الاقتصاد الوطني.
- أهمية المعلومات المحاسبية والوظعية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

4.اهمية الدراسة:

- يعتبر المعلومات المحاسبية أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.
- أهمية المعلومات المحاسبية في تحقيق كفا ة المؤسسات بمختلف أنواعها.
- التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات، واستخدام التقنيات الحديثة في هذا النظام.

5.اهداف الدراسة:

- محاولة إبراز أساسيات و دور المعلومات المحاسبية .
- الوقوف على واقع اعتماد المؤسسات الاقتصادية على المعلومات المحاسبية ومدد ارتباطه في تحسين أداء وظيفتها المالية.
- محاولة إبراز العلاقة بين المعلومات المحاسبية والوظيفة المالية للمؤسسة.

6.المنهج المستخدم الدراسة:

نظرا للجوانب العديدة للدراسة، و لاجابة على الإشكالية و توضيح الموضوع إخترنا المنهج الوصدفي و ذلك بغرض تقديم المفاهيم العامة لموضوع البحث و المنهج التحليلي مددن خلال محاولة تحليل

المعلومات أمدا في الجزء التطبيقي إخترنا المنهج الإحصائي وسنعتمد في ذلك على الملاحظة و الاستبيان و الزيارات الميدانية للمؤسسات.

7.حد د الدراسة:

بهدف إبراز واقع الإعتماد على المعلومات المحاسبية كأداة لتحسين الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية قمنا بإسقاط الدراسة على:

من حيث المكان: ركزنا على بنك الفلاحة والتنمية الريفية باعتباره من المؤسسات الاقتصادية الرائدة

من حيث الزمان: اقتصرت دراستنا على مدة قدرها حوالي ثلاثة أشهر وذل من شهر فيفري إلى شهر ماي.

الفصل الأول

الاطار النظري

للدراسة

تمهيد

تعتبر الوظيفة المالية من أهم المؤشرات الضرورية في المؤسسة الاقتصادية تتطلب أدائها وتقييمها وسائل من استخراجها ومتابعها متثملة في المعلومة المحاسبية المستخرجة من نظام معلوماتي محاسبي وهذا ما ستناوله من خلال هذ الفصل الذي تمحور حول الدارسات الادبية لمحوري الدراسة الاداء المالي ونظام اتلمعلوماتي المحاسبي.

المبحث الاول : جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الاول : مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية

إن تحديد أهداف التقارير المالية ، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسين .. أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات . يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة. هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة[1].

أهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASBهي :

1 -ملاءمة المعلومات (Relevance)

2 -إمكانية الاعتماد على المعلومات أو درجة الثقة بها (Reliability)

ومن الأمور المهمة ، أن مستوى جودة المعلومات لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات (الملاءمة والموثوقية) بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات).

وتعتمد فائدة المعلومات لمتخذ القرار على عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام، مثل طبيعة القرارات التي يواجهها وطبيعة النموذج القراري المستخدم ، وطبيعة ومصادر المعلومات التي يحتاجها ، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوفرة ، والمقدرة على تحليل المعلومات ، ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لدى متخذ القرار.

[1] عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1990. صفحة رقم (194 ، 195)

المطلب الثاني : خصائص المعلومات المحاسبية

تتميز المعلومات بخصائص معينة يمكن إيجازها في مايلي [1]:

1.الملائمة :وتعني هذه الخاصية بأن المعلومات يجب أن تتلاءم مع القرارات التي تستخدم تلك المعلومات وحتى تكون ملائمة يجب أن تتحقق فيها الشروط التالية:

- الوقتية :يجب أن يكون وقت الحصول على المعلومات مناسب مع الحاجة إليها.
- التقييم :يجب أن تكون المعلومات لها قيمة يمكن من خلالها مقارنة قيمتها مع تكلفة الحصول عليها.
- المساعدة على التنبؤ :يجب للمعلومات المحاسبية المخرجة أن تساعد على التنبؤ المستقبلي.

2.الاعتمادية :يعتمد عليها المحاسب كمقياس للظروف والأحداث الاقتصادية، وهي تتميز بما يلي:

- التحقيق :تعني أن المعلومات قابلة للتحقق.
- الموضوعية :تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون غير متحيزة.
- المصداقية : تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تعد بأمانة وصدق.
- الثباتية : تعني أن المبادئ والقواعد المستخدمة في الحصول على المعلومات المحاسبية ثابتة.
- إمكانية المقارنة : بمعنى يمكننا مقارنة معلوماتنا بمعلومات غيرنا إذا كان أسلوب الإعداد والقياس نفسه.

المطلب الثالث: أشكال المعلومات المحاسبية

المعلومات المخرجة من نظام المعلومات المحاسبية لها عدة أشكال منها [2]:

1.**الوثائق** :وهي الوثائق التي يمكن أن تستخدم كمدخلات في أنظمة المعلومات ومن أمثلتها :الفواتير، الشيكات، الكمبيالات، وغيرها....

2.**التقارير** :يتم إعداد التقارير التي تمثل المخرجات المهمة من نظام المعلومات المحاسبية للمستفيدين، ويمكننا تصنيفها إلى:

---

[1] سارة حلوي ، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ووالعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ،2013 ، ص، ص 11. ،10

[2] احمد رجب عبد العال وآخرون، دراسات في الانظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة ، 1،4002الأردن، ص22.

- التقارير المالية: وتتمثل هذه التقارير الهدف الرئيسي للمحاسبة، وتشمل :قائمة الدخل، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة المركز المالي، والتدفقات النقدية.
- التقارير الإدارية: هي عبارة عن بيانات محاسبية تمت معالجتها للحصول على معلومات في شكل تقارير موجهة للإدارة وتشمل :تقارير التخطيط، الرقابة، التشغيل.

3.**الاستعلامات** : للإجابة عن التساؤلات وايجاد حل للمشاكل التي تحتاج إلى حلول سريعة فإن القائمين على نظام المعلومات المحاسبية يقومون بإجراء الاستعلامات التي تمثل أحد أشكال مخرجات النظام، فالمعلومات المطلوبة والمخرجة يتم استرجاعها وعرضها على شاشة العرض، ثم تحليلها إن لزم، ومن ثم النتائج بتقرير استعلامي خاص بمشكلة محددة.

المبحث الثاني : عموميات حول الأداء المالي

المطلب الأول: ماهية تقييم الاداء المالي

الأداء المالي هو أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و ذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات و النسب المالية بالإضافة الى لوحة القيادة و التي تعتبر أداة فعالة في عملية تقييم الاداء الفعلي للمؤسسة، و لأهمية الأداء المالي في المؤسسة سنحاول التطرق من خلال هذا المحور إلى الأداء المالي في المؤسسة من خلال بعض التعاريف و كذلك تحديد أهميته و أهدافه في المؤسسة و كذلك العوامل المؤثرة فيه.

1-تعريف تقييم الاداء المالي

لكي نتمكن من تعريف تقييم الاداء المالي لبد ان نقدم تعريفاللأداء المالي وسوف يتم التركيز على أهمها:

يعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.[1]

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح.[2]

1محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45.

[2]دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007،ص 36.[2]

ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.[1]

وهناك من يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية و هذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة و التي تظهر جليا من خلال:[2]

- تركيبة ميزانيتها المالية من أصول و خصوم و مدى قدرتها على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي؛
- درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل ومعدل دوران دورة الاستغلال، ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطئ لدورة الاستغلال سيؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي؛
- حجم السيولة المتوفرة لديها، فإذا كانت تعاني عجزاً فهذا يؤدي إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء، أما في حالة توفرها على فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي.

كما يعني الأداء المالي تسليط الضوء و فحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي:[3]

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية و تحقيق فوائض من الأرباح؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

---

[3] محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-2013/05/06 جامعة الوادي، ص 07.

1 قلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011، ص 133.

دادن عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 36.[3]

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة و ذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها لمالية المتاحة بكفاءة و فعالية.

و للوقوف على مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية يجب تقديم الأداء المالي، و لهذا فإننا سنحاول تعريف تقييم الأداء المالي كما يلي:

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكما على إدارة الموارد البشرية و المالية المتاحة للمؤسسة و هذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة.[1]

كما يقصد بتقييم الأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إل عناية و اهتمام أكبر.[2]

و يمكن أن نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي:[3]

- مدى تحقيق الربحية في ظل الإمكانيات المادية و المالية المتاحة؛
- تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الأصول و ذلك يتضمن إقرار حجم و نوع الاستثمار المناسب، و تحديد الحجم المناسب من رأس المال و الديون سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل؛
- مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها أي قدرتها المالية، هذا المؤشر ضروري لأي مؤسسة لاكتساب السمعة الجيدة مع الزبائن و بالتالي تحقيق النمو و الاستمرارية؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.

---

[1] محمد نجيب دبابش ، طارق قدوري، مرجع سبق ذكره، ص 07.

[2] بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011 ، ص 70.

[2] وضياف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات خلال 2005-2008، رسالة ماجستير، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، 2009 ، ص ص 62-63.

مما سبق ذكره من تعاريف يمكننا أن نعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز و ذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، و ذلك على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.

المطلب الثاني –أهمية و أهداف الأداء المالي:

*** أهمية الاداء المالي:**

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة و الضعف في المؤسسة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وتنبع أهمية الأداء المالي أيضاً و بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة و تفحص سلوكها و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات أدائها و فعاليته و توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها و اقتراح إجراءاتها التصحيحية و ترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة و استثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية و بقاء المؤسسة.[1]

*** أهداف الأداء المالي:**

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:[2]

- يمكن المستثمر متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و طبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة، و تقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية و سيولة و نشاط و المديونية على سعر السهم؛
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

و منه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات و اختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

---

[1] محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 46-47.

[2] نفس مرجع، ص 47.

المطلب الثالث– العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

هناك عدة عوامل داخلية إدارية و فنية مؤثرة على الأداء المالي و التي سنلخصها فيما يلي:[1]

- الهيكل التنظيمي؛
- المناخ التنظيمي.
- التكنولوجيا؛
- الحجم.

أ –الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات و أعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات و الصلاحيات و المسؤوليات و أساليب تبادل الأنشطة و المعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات و التمايز الرأسي و هو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة و أما التمايز الافقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل و الاستثمار الجغرافي من عدد الفروع و الموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و النشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة و المساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية و كفاءة.[2]

ب –المناخ التنظيمي:

هو شفافية التنظيم و اتخاذ القرار بأسلوب الإدارة و توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة و مهامها و نشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، و يجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية و على الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي عل ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و كفاءته من الناحيتين

---

[1] زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011، ص 72.

[2] محمد محمود الخطيب، مرجع سبق كره، ص ص 48– 49.

3زبيدي البشير، مرجع سبق ذكره،ص 73.

الإدارية و المالية، وتقديم معلوماتلمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء و التعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة.[3]

ج ـ التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب و المهارات و الطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة و التي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، و يندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، و التي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك. وتكنولوجيا الإنتاج المستمر و التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، و تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

و على المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها و المنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات و التي لبد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا و استيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية و الأداء، و تعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية و خفض التكاليف و المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح و الحصة السوقية.[1]

د ـ الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها:

إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات ،فقد يشكل الحجم عائقا على أداء المؤسسة حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة ،وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.[2]

1 محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص .50

2 نفس المرجع، ص51.

خلاصة

يعتبر الأداء المالي أداة رقابية للمؤسسة من خلال تبني الأفكار والمبادئ التي تهدف إلى تحسينه وتطويره بصفة مستمرة من خلال تحقيق أفضل النتائج الممكنة، وهذا بالاعتماد على أسس معينة متمثلة في القوائم المالية ومؤشرات والتقارير التي يمكن تقييمه بها لاتخاذ قراراتها المستقبلية لمواجهة متغيرات البيئة الخارجية والداخلية، وهذا يحتاج لمعلومة محاسبية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من حيث كميتها ونوعيتها، اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات يسمح بمعالجة وتخزين وايصال المعلومات، ومن أهم أنظمة المعلومات في المؤسسة هو المعلومات المحاسبية حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائها.

الفصل الثاني

الدراسات

السابقة

المبحث الأول : الدراسات السابقات

المطلب الأول: دراسات سابقة تناولت أحد متغييري الدراسات.

الفرع الأول :دراسات سابقة تناولت متغيير الاداء المالي

1.دراسة رمله فراق (2016) [15]**: "أثر التوليفات المالية على الأداء المالي للمؤسسة"**

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا فيما يتعلق موضوع البحث بالتعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم الأداء المالي للمؤسسة وكذا التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية لمعرفة توازنها المالي واستخدام مؤشرات مالية تسمح بتشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية، حيث أن من بين النتائج المتوصل إليها أنه لا يمكن الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحديد المزيج المالي المناسب فقط بل لابد من دراسة توازن المالي للمؤسسة لأنه بالتوازن المؤسسة يمكنها من امتلاك هامش أمان من السيولة يساعد على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي، اضافة الى الأهداف التي يمكن من خلالها التعرف على كيفية تقدير تكلفة مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسة الاقتصادية، وأسس الاختيار بين البدائل التمويلية.

2.دراسة التهامي وعباني سنة (2017): "أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية "[16]

هدفت الدراسة إلى أن الوظيفة المالية تسهر على اختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة أو تمويل ذاتي أو ديوان بمختلف استحقاقها والذي يحقق لها أحسن مرد ودية وبأقل تكلفة ممكنة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بالشكل الأمثل واستثمار هذه الأموال بكفاءة بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للشركة أو تعظيم ثروة المساهمين و بالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة وهو البقاء والاستمرار،

[15] رمله فراق، أثر التوليفات على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة ملبنة الكاهنة أم البواقي، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي، ص 166_167

[16] موساوي التهامي،عباني عبد الواحد، أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن نيل متطلبات ماستر في العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية أدرار، سنة 2017، ص68.

ومن الأسباب التي جعلتنا نلجأ هذه الدراسة كونها تتقاطع مع دراستنا في تبين أهمية الوظيفة المالية داخل المؤسسة.

الفرع الثاني : دراسات سابقة تناولت متغيير نظام المعلومات المحاسبي

أحمد المخادمة (2004[17]) . أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة.

تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات.

جمعت البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (143) فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

وقد أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.

دراسة إدمون طارق إدمون جل (2010) [18]مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة

[17] أحمد المخادمة (2004) . أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية" مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007،

هدفت الدر اسة إلى الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العر اقية الأهلية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت) (29فقرة وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.تكونت عينة الدراسة من) (197فرداً.

وتم استخدام عدد من الأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها

أولاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط.

ثانياً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة.

ثالثاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القر ارات

المطلب الثاني : دراسات سابقة تناولت متغيري الدراسة

أحمد عبود محجوب محمد(2018) [19] دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف

هدفت الدراسة الي تحقيق القاء الضوء على النظم المحاسبية الألكترونية وكيفية استخداميا في المجال المحاسبي في المنشات ، دراسة ومعرفة دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية على الاداء المالي للمصارف، قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية في قدرة المصارف على تفادي الاخطاء توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : تعمل كفاءة المعلومات المحاسبية في تحقيق الملائمة لاحتياجات المستخدمين، توفر

[18] إدمون طارق إدمون جل [18]مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، (2010).

[19] أحمد عبود محجوب محمد، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين ، السودان ، 2018.

المعلومات المحاسبية قدرا ملائم من المعمومات لعملية اتخاذ القرار، تعمل المعلومات المحاسبية علي تعظيم قيمة المعمومات المحاسبية.

تغليسية عبد العزيز (2016)[20] دور نظم المعمومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي –بسكرة–

هدفت هذه الدراسة لتحديد " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي " على إعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزريبة الوادي ببسكرة من أجل إسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها:

–تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبير من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات.

–دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات الازمة للإتخاذ القرارات المناسبة.

–يوجد دور فعال لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة.

المبحث الثاني: نقد الدراسات السابقة ودراسة استقلالية الدراسة

المطلب الاول: نقد الدراسات السابقة

من خلال هذا الجدول سوف نستعرض مقارنة بين الدراسات السابقة واستنتاج مدى استقلالية الدراسة الحالية

عنوان الدراسة	المتغيير المدروس	المكان	الدراسة الميدانة	المقارنة
تغليسية عبد العزيز (2016) دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زريبة	كلاهما	الوادي– الجزائر (2016)	مؤسسة انتاجية	تختلف هذه الدراسة من خلال الدراسة الميادنية
دراسة التهامي وعباني سنة: "أهمية الوظيفة المالية في	الاداء المالي	الجزائر (2017)	مؤسسة اقتصاد	تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد

[20] تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعمومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي –بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسير،جامعة بسكرة،الجزائر، 2016،

تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية			ية	بدراسة متغير واحد وذا الدراسة الميدانية
أحمد المخادمة . أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"	نظم المعلومات المحاسبية	الاردن (2004)	مؤسسات اقتصاد ية	تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد بدراسة متغير واحد
دراسة إدمون طارق إدمون جل (2010) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة	نظم المعلومات المحاسبية	العراق (2010)	المصار ف التجارية	تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد بدراسة متغير واحد
أحمد عبود محجوب محمد(2018) دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف	كلاهما	السوان (2018)	المصار ف التجارية	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية إلا انها تعتبر دراسة ليس في الجزائر
دراسة رمله فراق: "أثر التوليفات المالية على الأداء المالي للمؤسسة	الاداء المالي	الجزائر (2016)		تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد بدراسة متغير واحد

المطلب الثاني : استقلالية الدراسة الحالية

من خلال دراسة المقارنة بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية يتضح جليا انى هذه الدراسة تعتبر دراسة جديدة من دراسات متغيير الدراسة في الجزائر في المصارف التجارية لدى صبت دراساتها على البنوك المحلية وتأثرها بنظم المعلومات المحاسبية، كما ان نتائج الدراسات السابقة اتفقت كليا على انا لنظم المعلومات المحاسبية ثأثير مباشر على الاداء المالي.

خلاصة الفصل :

بعد تعرض للدراسات السابقة نتستج ان الدراسة الحالية تتمتع بنوع من الاستقلالية من تسليط الضوء على المصارف التجارية كدراسة ميدانية ومدى استخدمها المعلومات المحاسبية هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثالث.

الفصل الثالث

الجانب

التطبيقي

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات لمحاسبي والأداء المالي وكيفية تحسيبه في المؤسسة الاقتصادية بواسطة المعلومات المحاسبية ، سنحاول في هذا الفصل دراسة تطبقية على بنك الفلاحةوالتنمية المحلية .BADR

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين بحيث:

- **المبحث الاول** : مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات
- **المبحث الثاني** :تحليل الإستبيان وقراءته

المبحث الاول : مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات.

سنتناول في هذا المبحث مجال الدراسة و المجتمع محل الدراسة بالإضافة إلى طريقة جمع البيانات.

المطلب الأول :مجال الدراسة

يعتبر اختيار مجال الدراسة خطوة هامة في البحث لكي يستطيع الباحث أن يطابق ما هو نظري مع الجانب التطبيقي، وتختلف خصوصيات كل دراسة، ومن هذا المنطلق راعينا في بحثنا هذا بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ادرار، والذي يعتبر من أهم البنوك الرائدة في الولاية من خلال الخدمات التي تقديمها للزبائن وخاصة في مجال الفلاحة الصحرواية، بالإضافة إلى أن الأداة المستخدمة و هي الاستمارة تعتبر الأنجع في المؤسسة المختارة عن غيرها.

المطلب الثاني :متغيرات الدراسة

لقد تميزت إشكالية البحث بوجود متغيرين اثنين هما :المعلومات المحاسبية والأداء المالي ، حيث نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربطهما و مدى التأثر والتأثير المتبادل بينهما؛ فالمتغير التابع في هذه الدراسة هو الاداء المالي وركزنا على تحسين أدائه في المؤسسة الاقتصادية، أما المتغير المستقل فهو المعلومات المحاسبية و محاولة إبراز دوره في تحسين أداء الاداء لمالي.

المطلب الثالث :أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

من بين الوسائل التي تم استخدامها في جمع البيانات المستهدفة في هذه الدراسة في إطار المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستمارة بشكل أساسي في عملية جمع المعلومات و البيانات نسعى من خلالها إلى الحصول على معلومات أكثر دقة وتفصيل و قد كانت الأسئلة مكتوبة وبطريقة منهجية مقننة.

- **استمارة الاستبيان**

يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث يسمح بالحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها.

تتضمن الاستمارة مجموعة من الأسئلة تم إعدادها من خلال الإطلاع على مجموعة من الأبحاث و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى أراء بعض الأساتذة.

لقد مرت عملية صياغة أسئلة الاستمارة بمجموعة من الخطوات أهمها:

➢تحديد مجموعة الأبعاد التي تعكس فرضيات و أسئلة الدراسة :حيث تتكون الاستمارة في قسمها الأول من مجموعة من الأسئلة التي توضح خصائص عينة البحث من الجنس،و السن، و المستوى التعليمي ، و عدد سنوات الخبرة، و قد تمت صياغة أبعاد الاستمارة على أساس المحاور التالية:

المحور الأول :البيانات الشخصية

المحور الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وهذا المحور قسم بدوره إلى مجالين:

الأول: واقع المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة

الثاني: الاداء المالية

➢صياغة مجموعة من الأسئلة تمثلت في 71سؤال و التي تعكس و تفصل الأبعاد التي تم تحديدها.

➢تم وضع الأسئلة باللغة العربية الفصحى وذلك نظرا لطبيعة التكوين لدى جمع المبحوثين، و عدم وجود أي صعوبة في التعامل مع الصياغة العربية للأسئلة و بالتالي لا داعي لكتابتها باللغة الأجنبية وخاصة أن الباحث أشرف على القيام بتوزيع وشرح الأسئلة لكل أفراد العينة من أجل ضمان موضوعية و دقة المعلومات المتحصل عليها، كما تم الأخذ بعين الاعتبار عند صياغة أسئلة الاستمارة استخدام العبارات الواضحة و المتداولة بحيث تكون سهلة الفهم و في متناول جميع المستجوبين.

➢كانت الأسئلة في أغلبيتها مفهومة حيث لا يجد المبحوث من خلالها صعوبة في فهم السؤال وتقديم الإجابة في حدود البدائل المقترحة أمامه، و بالتالي لا يخرج أبدا عن ما هو مطلوب منه.

المبحث الثاني: تحليل الإستبيان وقراءته

لقد تم في البداية تقسيم الاستبيان إلى جزأين هما:

المطلب الأول: تحليل بيانات الجزء الخاص بالمعلومات الشخصية.

يحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة.

حيث يمكن تلخيص البيانات الشخصية لأفراد العينة في الجداول التالية:

جدول رقم 01 توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	16	53.4
إناث	14	46.6
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثى) حيث يتضح أن 53.4% عينة الدراسة ذكور، في حين بلغت نسبة مشاركة الاناث %. 46.6

جدول رقم 02 توزيع مفردات العينة حسب العمر

فئات العمر	التكرار	النسبة
من 20 سنة إلى 30 سنة	11	36.6
من 31إلى 40	17	56.6
من 41 الى 50	2	6.8
أكثر من 50 سنة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث يتبين أن .36.6% من عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 20سنة ألى 30 ومن 31 ألى 40 قدرت نسبتهم بـ 56.6% تمثل أعلى نسبة، و 6.8% بلغت أعمارهم من 41 ألى 50.

جدول رقم 03 توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

المستوى	التكرار	النسبة
ثانوي	98	26.6%
تكوين مهني	9	30
ليسانس وماستر	12	40
ماجستير ودكتورا	1	3.4
مستوى آخر	0	0
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أن 26.6% عينة الدراسة مستواهم ثانوي، أما التكوين المهني فوصلت نسبتهم إلى 30 أما ليسانس والماستر فنسبتهم تقدر ب 40% وهي النسبة الأكبر، وفيما يخص الماجستير والدكتورا بلغت النسبة 3.4 .

جدول رقم 04 توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

السنوات	التكرار	النسبة
من سنة إلى 05 سنوات	14	46.6%
من 05 إلى 10 سنوات	11	36.6%
أكثر من 10 سنوات	5	16.6%
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة حسب الخبرة تقدر ب 5434%من سنة إلى 32سنوات، ثم تليها نسبة 434.%من لديهم خبرة من 33إلى 02سنة، وفي الأخير من لديهم خبرة أكثر من 02سنة تقدر بنسبة3434%.

المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات الاستبيان.

يناقش هذا الجزء **دور** المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية . وتتمثل في الدراسة القياسية باستعمال برنامجspss.

أولا : صدق المحكمين

بعد صياغة الاستبيان بكل فقرات تم عرضه من طرف المشرف على أستاذة مختصين من اجل تحكيمه واعادة صياغة عباراته

ثانيا: قياس معامل الثبات الفاكلوباخ

إجابات أسئلة الاستبيان :حيث بلغ إجمالي عدد الفقرات 31فقرة وقد كانت إجابة كل فقرة من أبعاد الدراسة على أسلوب ليكارت الخماسي كمايلي:

1	2	3	4	5
موافق بشدة	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**

تم القيام قياس وصدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وأيضا قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرة الاستبيان، وتعد نسبة معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيا..

جدول رقم 05 معامل الثبات والصدق لأبعاد دور المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
واقع المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية	9	0.753	0.868
الاداء المالي	8	0.728	0.853
الاستبيان ككل	17	0.756	0.870

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

إن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ وتعني زيادة مصداقية وثبات البيانات ، كما يمكن حساب معامل الصدق عن طريق حساب جذر معامل الثبات(ألفاكرونباخ)، هذا المعامل يقيس فيما إذا كان مقياس استبيان الدراسة يقيس فعلا ما وضعته الدراسة.

الملاحظ من خلال الجدول اعلاه انا معامل الثبات لفقرات المعلومات المحاسبية بلغ 0.753 ايبنسة 75 % ومعامل الصدق 0.868 مما يبين مصداقية المتغيير الأول اما المتغيير الثاني الأداءالمالي هو كذالك بلغ قيمة الفا (معامل الثبات) 0.72 اي بنسبة 72 % وبمعامل صدق 0.853 مما يوحي كذلذ على مصداقيته وثباته

ثالثا : اختبار الاتساق الداخلي للفقرات

1.تحليل فقرات المجال الأول: واقع المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

جدول رقم 06 : الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
01	تمتلك المؤسسة نظام معلومات محاسبي	1.40	**0.563**	**قريب من التوافق**
02	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات و الأجهزة اللازمة التي تخدم المعلومات المحاسبية	1.63	**0.964**	**قريب من التوافق**
03	يعتبر المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة	1.60	**0.968**	**قريب من التوافق**
04	يحمي المعلومات المحاسبية المعلومات الموجودة في المؤسسة ويحميها	1.43	**1.015**	**متوافقة**
05	يمكن المعلومات المحاسبية من معرفة نفقات واي اردات المؤسسة في أي وقت	**1.93**	**0.898**	**قريب من التوافق**
06	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن المعلومات المحاسبية بالدقة	**2.23**	**1.073**	**متوافقة**
07	يمكن المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول الى المعلومات بشكل سريع وأسهل	**2.03**	**1.066**	**متوافقة**
08	تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال المعلومات المحاسبية بالجودة	**2.37**	**1.129**	**متوافقة بدرجة**

				كبيرة
09	تتوفر المؤسسة على العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في المؤسسة	**2.43**	**1.194**	**متوافقة بدرجة كبيرة**

المصدر: من إعداد الطالبين على مخرجاتSPSS.

نلاحظ من الجدول أن الفقرة التاسعة تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.43 وبانحراف معياري مقدر ب 1.194وهذا يعني درجة موافقة كبيرة، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي 2.37 وبانحراف معياري 1.129ليعكس ذلك عدم اختلاف الأفراد كثيرا في إجابتهم على هذه الفقرة مقارنة بالأولى، ثم تأتي الفقرة السادسة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.23وانحراف

معياري 1.073 ، في حين تحتل الفقرة السابعة والخامسة المرتبة الرابعة والخامسة بمتوسط حسابي 2.03 و 1.93 وبانحراف معياري 1.066و 0.898 على التاوالي وتليها الفقرة الرابعة والثانية والثالثة في المرتبة السادسة والسابع والثامنة على التوالي.

2.تحليل فقرات المجال الثاني: الاداء المالي

جدول رقم 07 الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الثاني.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
01	تسعى الوظيفة المالية للبحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة	**1.63**	**0.850**	**قريب من التوافق**
02	يساهم التحفيز المالي في خلق التعاون الإداري بين العاملين في المؤسسة	**1.77**	**0.935**	**قريب من التوافق**
03	يؤثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة	**1.83**	**0.834**	**قريب من التوافق**
04	تسعى الوظيفة المالية الى تحقيق رفاه موظفيها	**1.97**	**1.129**	موافقة

	وعملائها			كبيرة
05	تهدف الوظيفة المالية الى المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية	**1.63**	**0.964**	**قريب من التوافق**
06	تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن المركز المالي للمؤسسة	**2.10**	**1.185**	موافقة كبيرة
07	ان وجود الوظيفة المالية في المؤسسة يساهم في تحقيق الاستقلالية المالية والسيولة	**1.80**	**1.095**	**موافقة**
08	تعتبر المحاسبة وسيلة هامة بالنسبة للوظيفة المالية، أين يتم تحديد الإيرادات و النفقات، وتساعد في التحليل المالي للمؤسسة	**1.86**	**0.935**	**قريب من التوافق**

المصدر: من إعداد الطالبين على مخرجاتSPSS.

نلاحظ من الجدول أن الفقرة السادسة تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.10 وبانحراف معياري مقدر ب 1.185 وهذا يعني درجة موافقة كبيرة، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي 1.97 وبانحراف معياري 1.129 ليعكس ذلك عدم اختلاف الأفراد كثيرا في إجابتهم على هذه الفقرة مقارنة بالأولى، ثم تأتي الفقرة الثامنة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.86وانحراف معياري 0.935 في حين تحتل الفقرة الثالثة في المرتبة الرابعة وتليهاالفقرة السابعة والثانية في المرتبة الخامسة والسادسة.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات

لدراسة النموذج القياسي المقدر والخاص، قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات لمعرفة مدى صحته من الناحية الإحصائية، وبعدها يتم اختيار أفضل نموذج لاختباره من الناحية الاقتصادية.

1.الدراسة القياسية : لقد تم الحصول على معطيات الدراسة من خلال الإستبانة، وتتمثل في مساهمة دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي ببنك الفلاحة التنمية الريفية حيث لدينا متغيرين هما:

- **المعلومات المحاسبية** :يمثل المتغير المستقلX.
- **الاداء المالي** :يمثل المتغير التابعY.

بعد جمع البيانات الخاصة بالمتغيرين والتعرف على المتغير التابع والمتغير المستقل يتم تحديد الشكل الرياضي للنموذج القياسي وشكل الدالة المعبرة على هذا النموذج وتعد أول خطوة لبناء نموذج قياسي باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم 08 : يبين الانحدار الخطي البسيط

المتغيير	قيمة t	معامل الانحدار	مستوى الدلالة
الاداء المالي	1.816	0.524	0.80
المعلومات المحاسبية	4.756	0.680	0.00

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامجSPSS .

ونموذج الانحدار البسيط لالمعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي قدر بالمعادلة التالية:

$Y=0.524+0.680X$

حيث أن:

$0.524 =\alpha$

$0.680 =\beta$

X:المعلومات المحاسبية .

Y:الاداء المالي .

و عليه يمكننا القيام بالدراسة الاقتصادية من خلال دراسة إشارة المتغيرات السابقة مع مراعاة توافقها مع النظرية الاقتصادية.

2.الدراسة الاقتصادية

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل إدارة التغيير التنظيمي (0.680) إشارته موجبة، أي أن هناك علاقة طردية بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وتتفق هذه النتيجة مع التوقعات السابقة ومنطق النظرية الاقتصادية ، حيث إذا تغير المعلومات المحاسبية بوحدة واحدة، فإن مؤشرات الوظيفة المالية تتغير ب 0.680إذن Yله معنوية اقتصادية، وشكل الانتشار يبين العلاقة الخطية بين دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي

3.الدراسة الإحصائية

عند اختبار فرضيات نموذج الانحدار الخطي البسيط يتم الأخذ بمجموعة من المعايير القياسية وأخرى إحصائية، وسيتم اختبار النموذج المقدر للعلاقة بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي باستعمال المعايير الإحصائية التالية:

•**اختبار معنوية العلامات** :يهدف إلى اختبار مدى الثقة الإحصائية في التقديرات الخاصة بمعلمات النموذج المقدر (β) و ذلك باستخدام احصائية (t).

➢**تقدير العلامة :α** حيث نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة العلامة (α) لها معنوية إحصائية تدل عليها قيمة المحسوبة t=1.816بمعنوية0.080 = sig أكبر من المعنوية =0.05 المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن قيمة ( ) المقدرة غير معنوية وقبول الفرضية البديلة بأنها معنوية.

➢**تقدير العلامة β:**حيث نلاحظ من الجدول رقم ( ) السابق أن قيمة العلامة (β) لها معنوية إحصائية تدل عليها قيمة ستيودنتt=1.816 بمعنويةsig = 0.000 أقل من المعنوية 0.05 المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن قيمةβ( ) المقدرة غير معنوية

•**اختبار المعنوية الكلية للنموذج المقدر** :نستعمل اختبار فيشر ،Fيستخدم هذا الاختبار لاختبار المعنوية الكلية للنموذج، وجدول ANOVA التالي يبين تحليل الانحدار بين المجموعات وخارج المجموعات:

جدول رقم 09: يبين تحليل تباين الانحدارANOVA

المتغيير	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاداء المالي	22.621	1	0.00
المعلومات المحاسبية		27	

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامجSPSS .

بعد إجراء تباين الانحدار (ANOVA) التي يبينها الجدول رقم ( ) أعلاه فإن قيمة Fالجدولية و التي تقدر ب 22.621عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1و 27) وبما أن (=sig 0.000) أقل من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنها لا توجد علاقة بين دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ومنه النموذج الكلي المقدر معنوي. ونقبل الفرضية

توجد علاقة دات ذلالة احصائية بين المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي

➢**اختبار جودة الارتباط بواسطة معامل التحديدR2:** هو عبارة عن مؤشر يقيس القوة التفسيرية لنموذج الانحدار، أي نسبة التباين في المتغير التابع من قبل المتغيرات أو المتغير المستقل، والجدول التالي يوضح شدة العلاقة بين دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

جدول رقم 10: يبين معاملات الإرتباط.

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة sig	الخطأ المعياري
أداءالوظيفة المالية	0.675	,456	**0.00**	1,527
المعلومات المحاسبية				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامجSPSS.

من الجدول رقم ( ) يتضح أن قيمة (R= 0.675) قريب من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة قوية بين المتغيرين: المعلومات المحاسبية والاداء المالي ، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغ 0.456مما يعني أن 45.6% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاداء المالي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل(المعلومات المحاسبية). وهذا كافي لتأكيد وتفسير العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

وبما أن Durbin–Watson = 1.527 أكبر من 0فإن هناك ارتباط ذاتي موجب بين دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

من خلال هذه الاختبارات ثبت أن هناك انحدار خطي بسيط معنوي و ارتباط خطي قوي وأن هناك علاقة تفسيرية قوية بين المتغير التابع والمستقل قدرت بمعامل التحديد المعدل (45.6%) مما يجب قبول الفرضية الرئيسية القائلة

هناك علاقة بين دور المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناوله هذا الفصل والمتعلق بالدراسة الميدانية وبتفسير الإجابات المتوصل إليها واستنتاج النتائج المتعلقة بدراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين واعادة التأمين، حاولنا تأكيد مدى قدرة المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان الموزع على موظفي بنك الفلاحة التنمية الريفية . BADR

ومما يمكن قوله أيضا أن البنك والذي يشغل في القطاع الاقتصادي المالية و كغيرها من المؤسسات الاقتصادية يحوي على نظام معلومات محاسبي يتناسب وطبيعة نشاطه، ويتلائم وسياسته المالية والذي بدوره يساهم في تحسين الأداء المالي للبنك.

الخاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا للموضوع أثر النظم المعلومات المحاسبي على الاداء المالي في المصارف المالية بشقيه النظري والتطبيقي وتسليط الضء على بنك الفلاحة والتنمية والريفية كونها مؤسسة مصرفية قصد الاجابة على الاشكاليات المطروحة توصلنا الى جملة من النتائج :

اولاً النتائج:

1.تساعد المعلومات المحاسبية في سرعة إعداد التقارير المالية التي تمكن مستخدمي المعلومات من إتخاذ القرارات .

2.مواكبة المعلومات المحاسبية التقنية الحديثة يساعد على رفع فعالية الأداء المالي .

3.إلمام المحاسبين والمراجعين بالمعلومات المحاسبية برفع فاعلية الأداء المالي.

4.إستخدام المعلومات المحاسبية في العمل المالي يقلل الجهد المبزول ويؤدي الي إنتاج معلومات محاسبية تساعد في إتخاذ القرارات .

5.التأهيل والتدريب المهني الكافي على المعلومات المحاسبية يساعد على تطور مهارات المحاسبين والمراجعين .

6.إستخدام المعلومات المحاسبية في العمل المالي يؤدي الى إختصار الوقت وسرعة الأداء وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

7.إستخدام المعلومات المحاسبية تساعد على تحقيق أهداف المصارف.

8.المعلومات المحاسبية تؤثر على فعالية الأداء المالي.

9.إستخدام المعلومات المحاسبية يؤدي الى دقة حساب النسب المالية.

ثانياً : التوصيات:

بناءاً على نتائج الدراسة نوصي بالاتي:

1.ضرورة المؤسسات المصرفية التطورات التقنية لنظم المعلومات المحاسبية.

2.ضرورة إلمام المحاسبين والمراجعين بنظم المعلومات المحاسبية.

3.ضرورة إستخدام المعلومات المحاسبية في المنشأة من أجل تحقيق الأهداف.

5.ضرورة التأهيل والتدريب المهني الكافي على نظم المعلومات المحاسبية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد المخادمة. أثر المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية" مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007،
2. احمد رجب عبد العال وآخرون، دراسات في الانظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة ، 4002،1الأردن.
3. أحمد عبود محجوب محمد، دور المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين ، السودان ، 2018.
4. إدمون طارق إدمون جل [1]مدى فاعلية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، (2010).
5. بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011 .
6. تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعمومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي –بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسير،جامعة بسكرة،الجزائر، 2016،
7. دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007.
8. رمله فراق، أثر التوليفات على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة ملبنة الكاهنة أم البواقي، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي.
9. زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011.

10. سارة حلوي ، دور المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ووالعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ،2013.

11. فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ،4002الأردن.

12. قاسم محمد إبراهيم، المعلومات المحاسبية ة، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، ، 4003.

13. قلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011.

14. كمال الدين مصطفى الدهراوي، المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة ،1الاسكندرية،40.

15. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010.

16. محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-2013/05/06 جامعة الوادي.

17. موساوي التهامي،عباني عبد الواحد، أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن نيل متطلبات ماستر في العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية أدرار، سنة 2017.

18. نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير،الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، ،4014الجزائر.

19. وضياف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات خلال 2005-2008، رسالة ماجستير، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، 2009 .

.

الملاحق

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة

إستبيان

أختي الموظفة ، أخي الموظف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي صمم بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها إستكمالا للحصول على شهادة الماستر بتخصص محاسبة ، بعنوان " **دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية** "، و نظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستبيان بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد على دقة على صحة إجابتكم ، كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام، وشكرا.

السنة الجامعية: 2020-2021

نرجوا منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية، وذلك بوضع علامةx ( ) في المربع المناسب لإختيارك

1 /الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 /العمر:

من 20 سنة إلى 30 سنة ☐ من 31إلى 50☐ من 51إلى 60☐ أكثر من 60 سنة ☐

3 /المؤهل العلمي:

ثانوي☐ تكوين مهني ☐ ماجستير ودكتوراه ☐ ليسانس وماستر☐

مستوى آخر .....

4 /سنوات الخبرة: من 20 إلى 30 ☐ من 31إلى 40 ☐ من 41 الى 50 ☐ أكثر من 50 سنة☐

المجال الأوّل : واقع المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

الرقم	العبــارة	موافق بشّدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشّدة
10	تمتلك المؤسسة نظام معلومات محاسبي					
18	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات و الأجهزة اللازمة التي تخدم المعلومات المحاسبية					
10	يعتبر المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة					
10	يحمي المعلومات المحاسبية المعلومات الموجودة في المؤسسة ويحميها					
15	يمكن المعلومات المحاسبية من معرفة نفقات واي اردات المؤسسة في أي وقت					
16	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن المعلومات المحاسبية بالدقة					
10	يمكن المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول الى المعلومات بشكل سريع					

	وأسهل					
12	تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال المعلومات المحاسبية بالجودة					
12	تتوفر المؤسسة على العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في المؤسسة					

المحور الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المجال الثاني : الاداء المالي

الرقم	العبـــارة	**موافق بشّدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشّدة**
10	تسعى الوظيفة المالية للبحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة					
18	يساهم التحفيز المالي في خلق التعاون الإداري بين العاملين في المؤسسة					
10	يؤثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة					
10	تسعى الوظيفة المالية الى تحقيق رفاه موظفيها وعملائها					
15	تهدف الوظيفة المالية الى المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس					

	والتصفية					
16	تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن المركز المالي للمؤسسة					
10	ان وجود الوظيفة المالية في المؤسسة يساهم في تحقيق الاستقلالية المالية و السيولة					
12	تعتبر المحاسبة وسيلة هامة بالنسبة للوظيفة المالية، أين يتم تحديد الإيرادات و النفقات، وتساعد في التحليل المالي للمؤسسة					

شاكرين لكم حسن تعاونكم

نتائج spss

Coefficientsa					
Modèle		Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés Bêta	t	
	B	Ecart standard			
1				1,816	,080
Constante)	,524	,289	,675	4,756	,000
الاداء المالي	,680	,143			

a. Variable dépendante : المعلومات المحاسبية

ANOVAa						
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.	
1 Régression	5,649	1	5,649	22,621	,000b	
Résidus	6,742	27	,250			
Total	12,391	28				

a. Variable dépendante : المعلومات المحاسبية

b. Prédicteurs : (Constante), الاداء المالي

Récapitulatif des modèlesb

Modèle	R	R deux	R deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,675a	,456	,436	,500	,456	22,621	1	27	,000